

السيد الحكيم.. معاجز الانبياء مصداق من مصاديق القوة



في المحاضرة الرمضانية التاسعة عشرة 19/4/2023، واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني حديثه في رسالة الحقوق لإمامنا زين العابدين علي بن الحسين "عليه السلام" عن حق اليد وقال سماحته إن المراد من اليد معناها الحقيقي تارة ومعناها المجازي تارة أخرى ومعناها الكنائي تارة ثالثة، وفصل في المعنيين الحقيقي والمجازي، وتحدث عن المعنى الكنائي حيث تذكّر اليد ويقصد بها معنى آخر، سماحته وصل في حديثه إلى المصداق الثالث من المصاديق الكنائية لليد وهو القوة والهيمنة والسيطرة، مينا أن الأنبياء أيضا لهم القوة و السلطة بحسب القرآن الكريم كسلطة نبينا محمد "صلى الله عليه وآله" و نبي الله موسى (عليه السلام)، وسلطة النبي عيسى (عليه السلام)، مشيرا إلى أن معاجز الأنبياء هي مظهر من مظاهر القوة والسلطة، وكذلك سلطة المسلمين على الأعداء، حيث أشار القرآن الكريم أن لا حياء بين الحق والباطل .

ومن معاني السلطة والقوة سلطة الإنسان حيث جعله الله تبارك وتعالى خليفة في الأرض، أو السفية المسلوب عنه السلطة، مشيرا إلى الآيات الكريمة التي تبين عدم الخضوع لسلطة المشركين والكفار بعدم التعاون معهم ومساعدتهم أو كشف الأسرار لهم، إذ بيّن سماحته في هذا المقام أهمية كتمان الأسرار وحفظها حيث يمثل ذلك مبدءا إسلاميا مهما .

وبعد أن انتهى سماحته من الحديث عن مصداق القوة والسلطة يكون قد أكمل الحديث عن المعنى الكنائي لليد لننتقل إلى الحديث عن الحق الثامن من رسالة الحقوق في الموسم القادم إن شاء الله تعالى.